Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ودار صراع آخر على حركة الشعر الحر التي ظهرت في العراق أواخر الاربعينات ، واستمر ـ بشكل خافت نسبيا ـ الى أيامنا هذه . وربما كان من المقدر الا يستمر الصراع كل هذه المدة ، ولكن مما أطال من عمره ـ في رأينا ـ ان حركة الشعر الحر ، وهي ـ الى حد ما ـ تكاد تكون حركة شكلية ، حاولت أن تخلص الشعر العربي من جمود موسيقاه ذات الشطرين المتساويين والقافية الموحدة[141] ، قد التبست بحركة أخرى هدفها تطوير مضامين الشعر العربي ؛ تزعمتها « جماعة صغيرة من شعراء لبنان أصدرت مجلة شعر في بيروت عام 1957 »[142] وقد كان نشوء هذه الحركة الثانية خطوة أخرى من شأنها ان تستكمل الثورة التي تزعمها السياب ونازك وسواهما من الرواد في العراق ، الا انه سرعان ما ظهرت فيها تيارات متطرفة عابثة تبدو وكأنها فرضت على حركة الشعر بمجملها فرضا ، مما هيأ لرقعة الصراع أن تتسع اتساعا يلتبس فيه أنصار الجديد الاولون بأنصار القديم فيجعل تصنيفهم أمرا ينطوي على الحذر .

وعلى أية حال فاننا نعد من أنصار الجديد : بدر شاكر السياب ، ونازك الملائكة ، وعبدالوهاب البياتي ، وبلند الحيدري ، وموسى النقدي ، ومحيي الدين اسماعيل ، وعزالدين اسماعيل ، وصلاح عبدالصبور ، وفدوى طوقان ، وأحمد أبا سعد ، ومحمود أمين العالم ، ورجاء النقاش ، ومحمد العربي صمادح ، وراضي مهدي السعيد ، وأحمد سليمان الاحمد ، ورئيف خوري ، وصالح جواد الطعمة ، ونهاد التكرلي ، والزبير علي ، ومحمد مجذوب ، وصفاء الحيدري ، وكاظم جواد ، وسمير صنبر ، وحسين مردان ، وحسن البياتي ، وزهير أحمد القيسي ، وأكرم توفيق ، والطيب الشريف ، وروز غريب ، ويوسف الشاروني ، ومحمد مندور ، ورزوق فرج رزوق ، وكمال اليازجي ، وصادق صعب ، وأحمد

---

(141) ينظر الشعر الحر في العراق : 266-267 .
(142) البحث عن معنى : 133-134 .